

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الخارجية المصري، مونس

طهران - الوكالات - تصاعدت في طهران خلال الأيام الماضية المظاهرات العارمة المعارضة لحكم سنية الخميني. واندلج شرقة باعتقال ٩٥ شخصاً في مظاهرة ضخمة جرت أسس الأول في العاصمة الإيرانية.

وقد رفع المتظاهرون شعارات سياسية معارضة للنظام الذي منهم من تطبيع جملته أحد الأشخاص الذين قتلهم قوات طهران.



نظام طهران يواصل استعداداته الحربية

حل برلمان نيبال

تستعد (نيبال) - الوكالات - اعلان ملك ل نيبالدا اسس حل مجلس النواب .

مليات، بعد نقاش طويل بين الحكومة من المعارضة تطوّر الى ارس .

عزل الملك ايضا الافة رئيس الوزراء

بغداد - ق ن أ - كلف الرئيس العراقي صدام حسين عن آله اعلى لواءه الى القواعد الجوية ولقاة تشكيلات الصواريخ بالرد على اسرائيل، مضيقا على المتزوج اذا قلت بغرب اي مكان في العراق بالقبلة الغربية.

[illegible]

الكتاب الثاني من القرآن

استهزأ
الفرصة

على البنات الهراري
والويلد المتقار

جميع اليوم المبرقة
ملياً بوعنا

والعقول والنفوس
الحوارب المن

بعض أنواع الادوات الكهربائية



بقلم /
محمد موسم المغربي



النفس بين الأقدام والأحجام !!

أخذت ليالي هذا الشهر الكريم تتصمر .. وإيامه تتلاحق متتابعة .. نعدّها وهي تتلفّت من بين أيدينا .. وتتسرّب كما يتسرّب الماء من بين فتحات الأصابع وهكذا تضيّ لكنها تعود من جديد .. بينما ندفعها نحن من أعمارنا كما تقول أريجوزة ذلك البدوي وهو في لحظة تأمل ..

« حنّا نعد الليالي .. والليالي نعدّها .. وحنّا الذي نعد .. ونحن جداد .. »

ويتحن نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

والتحرف نواصل رحلتنا مع الأيام .. في هذه الحياة .. وفي غمرة هذا الرقص .. التلاحق .. تنسى الكثير .. ونفعل حتى عن أنفسنا .. نلحق لها العنان .. لتلصق شطحاتها .. وتتلوّح في تجاوّزاتها .. ألا من مصمم ربك .. وتقليل مآثم الذين يمتلكون القدرة ويستطيعون السيطرة على كبح

عندما يصنع التاريخ

بقلم
مصطفى البري

وقلست بعد ذلك .. تعرض في هذا موقعين متباينين لحالة تشبث واحساس بالملل .. فلي هذا الموقف تشبث بالحياة رغبة في التعويض ومضاعفة الرصيد ..

● دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى شيخاً .. فقال : يا شيخ ابرك ان تومت ؟ فقال : لا والله .. وقال سليمان : ولم وقد بلغت من السن ما ترى ؟ قال : مضى الشباب وشبهه ! وبقي الشيب وبخيه .. فانا ان قعدت ذكرت الله .. وإن قمت حدثت الله .. فاحب ان تدم لي هاتين الحاتين ..

● والموقف الثاني هو المرحلة التي تقع ما بين مرحلة الشباب والكهولة .. إذ كتب نبيو جبل عن ذلك يقول : كانت الأيام مليئة برخيصة وعندما كنت صغيراً .. تماماً مثل قطع النقود الصغيرة التي كانت تملأ جيبتي وانفقاها بلا حساب .. أما الآن فقد تضاعفت مواردي .. وأصبح لا يمني قيمة كبيرة .. كل يوم يمر تزداد قيمته .. أصبحت أحس بقيمة الساعات تماماً كما يحس المصيرين بالظلمات الحولة التي يقصونها .. فإذا انتهى الأسبوع أحسست اني قد أضعت ثروة .. لم يعد اليوم مليئاً برخيصة .. لقد أصبح يضي كما تضي الظلمات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..



وقلست بعد ذلك .. تعرض في هذا موقعين متباينين لحالة تشبث واحساس بالملل .. فلي هذا الموقف تشبث بالحياة رغبة في التعويض ومضاعفة الرصيد ..

● دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى شيخاً .. فقال : يا شيخ ابرك ان تومت ؟ فقال : لا والله .. وقال سليمان : ولم وقد بلغت من السن ما ترى ؟ قال : مضى الشباب وشبهه ! وبقي الشيب وبخيه .. فانا ان قعدت ذكرت الله .. وإن قمت حدثت الله .. فاحب ان تدم لي هاتين الحاتين ..

● والموقف الثاني هو المرحلة التي تقع ما بين مرحلة الشباب والكهولة .. إذ كتب نبيو جبل عن ذلك يقول : كانت الأيام مليئة برخيصة وعندما كنت صغيراً .. تماماً مثل قطع النقود الصغيرة التي كانت تملأ جيبتي وانفقاها بلا حساب .. أما الآن فقد تضاعفت مواردي .. وأصبح لا يمني قيمة كبيرة .. كل يوم يمر تزداد قيمته .. أصبحت أحس بقيمة الساعات تماماً كما يحس المصيرين بالظلمات الحولة التي يقصونها .. فإذا انتهى الأسبوع أحسست اني قد أضعت ثروة .. لم يعد اليوم مليئاً برخيصة .. لقد أصبح يضي كما تضي الظلمات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

وقلست بعد ذلك .. تعرض في هذا موقعين متباينين لحالة تشبث واحساس بالملل .. فلي هذا الموقف تشبث بالحياة رغبة في التعويض ومضاعفة الرصيد ..

● دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى شيخاً .. فقال : يا شيخ ابرك ان تومت ؟ فقال : لا والله .. وقال سليمان : ولم وقد بلغت من السن ما ترى ؟ قال : مضى الشباب وشبهه ! وبقي الشيب وبخيه .. فانا ان قعدت ذكرت الله .. وإن قمت حدثت الله .. فاحب ان تدم لي هاتين الحاتين ..

● والموقف الثاني هو المرحلة التي تقع ما بين مرحلة الشباب والكهولة .. إذ كتب نبيو جبل عن ذلك يقول : كانت الأيام مليئة برخيصة وعندما كنت صغيراً .. تماماً مثل قطع النقود الصغيرة التي كانت تملأ جيبتي وانفقاها بلا حساب .. أما الآن فقد تضاعفت مواردي .. وأصبح لا يمني قيمة كبيرة .. كل يوم يمر تزداد قيمته .. أصبحت أحس بقيمة الساعات تماماً كما يحس المصيرين بالظلمات الحولة التي يقصونها .. فإذا انتهى الأسبوع أحسست اني قد أضعت ثروة .. لم يعد اليوم مليئاً برخيصة .. لقد أصبح يضي كما تضي الظلمات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..



لا شيء أشق على النفس من أن لا تجد ما تقتني إياه بدءاً من الأسرة وحتى الوهن .. فالاحساس بالانتماء شعور إنساني وحضاري في نفس الوقت .. وسوف لا تقاس حضارات الأمم بما تحمله الآن من تقدم فطري وجنود تاريخية لأن التاريخ جزء هام من ماضي وحضارة الأمم .. وتقل الأمم التي ليس لها تاريخ تحوّل أن تزدحم لتحتل ولو جزءاً صغيراً من صفحاتها ليكن لها الأساس الذي تبني عليه حضارتها الحديثة حتى لا يكون بطلها هماً ثروته أدنى الرغبات ..

والحمد لله أننا كعرب بصقة علمة نملك من الحضارات السالفة القديمة قدم التاريخ نفسه ولقد سجلها التاريخ بأحرف من نور وهو عزّز به ونفخر به بين الأمم .. والحمد لله أن هذه الأرض الطيبة الطاهرة قد خصها الله تعالى بنعمه فأثبت فيها الخير وأثبت فيها رجلاً صافوا ما عاهدوا الله عليه فكانت مهبط الوحي .. ومصدر الرجال العظماء الذين شيدوا تاريخ هذه الأمة ورفعوا راية الحق خالفة فوق هام السحب .. وما بلغ في النفس مشاعر متناقضة بين الحزن وبين الفرح ما تكشف مؤخرًا من تاريخ هذه الأمة ..

● أما ما بلغ كروان الحزن فترجعه إلى أننا نملك على هذا التاريخ المآثر بالوفاء والمعركة والفلاح وشي من البهولة والتضحية ثم يظل هذا التاريخ مغفولاً لا يعرف به أحد وخاصة الأجيال الحديثة التي شغلها الفلم والبرامج .. والرجال الطوطاط .. وأما ما يحمله كروان الفرح والفرح في تونس فهو أننا بلغنا تلك مثل هذا التاريخ المشرق ونحن أصحبه وصنّعه ..

● وما يزيد هذا الإحساس تلميذاً أن العرب قد شهد بذلك قبل الشرق وكتبه مؤرخهم قبل مؤرخينا لأننا انشغلنا بصنع التاريخ وانشغلوا هم في ذلك الوقت بكتفهم وتسلية .. والصديق في كتابة التاريخ شيء أساسي فلا بد أن يكون كاتب التاريخ محلياً وفوق مستوى السهول واليسر له مصلحة شخصية في إضافة أو حذف حتى يطمح ما يكتبه بالأمانة التاريخية وحتى يأتي السرد طبعياً بحلوله ومرة وهو بذلك يعطي نفسه الصديق والأمانة التاريخية التي تعتبر بمثابة المصلح الذي يحيي التاريخ من عصابات تزويره ..

● وحتى لو نجح للتزوير أن تحربه أو تحويه أسوأ ياتي اليوم الذي يأخذ الحق كل مجراه ويستمر الأمور وتظهر الحقائق واضحة واضحة .. ولقد كان بعض ملوك الفراعنة الذين وصلوا إلى عروشهم بالزواجات والمساكن والذين يحولون تزوير التاريخ فكافوا بمحون بطولات الملوك الذين سبقهم والسجلات على جدران المعابد والقصور وأوراق البردي فيحذفون طمسها واستندت هذه البطولات الأهم مؤتمين أنهم يخدعون العالم ويكتفون التاريخ .. ولكن الأيام فضحت تزويرهم وكتب تاريخهم ليظل التاريخ هو السجل المصنف لأصحاب البطولات وأصحاب الهزائم .. ولأن تاريخنا مثل الذهب الذي ولو قل تحت التراب دوراً فلا يلبث إذا أخرجه أن يصفل لمعنه الأصفر بعد موتها كما كان وهذا ما ينبغي على بطل تاريخنا الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ..

● ولقد حاولت عندما بدأت جريدة الثورة في نشر كتاب سيد الجزيرة العربية .. أن أكتب نفسي عن الفترة بين ما تقدمه الثورة من خدمة للمفارقة وللثورة العربية والسعودي وبين ما تقدمه صحيفة سعودية أخرى من مكرات شخصية عاشية في فترة من أحلك فترات العرب وهي فترة ما بعد تمكس ١٩١٧م .. ولكنني لفتت في أبعاد هذه المفارقة عن تكديري .. فقد استلكت هذه الفترة وحلت بها وتحليلها وبقي أن يكتب كل واحد من أفراد الشعب مكراته تلك صارت مكرات وتحليلات وتعليقات ومقالات لا حصر لها ولا عد طوال العشرين عاماً الماضية ولم تتوقف حتى اختلط الحابل بالكابل وتشتبعت كل الخيوط .. لتضيق الحقيقة .. فمسرنا أجيالاً مضلة ولم نكتب إلا تاريخاً مضطرباً ..

● ولم يستطع من ذلك إلا السمسرة .. وسفسرة السلاح وسفسرة المفكرات الذين كل عهدهم أن أصبحوا السمسرة من البائع والمشتري تلك تكون مئة مشروعة يملك صاحبها بيجلة المخرج والمختر وهي صفة يحصنون عليها .. وبينما يتأمر البعض على العمال العرب ويحاولون التضييق على معلوماتهم وطعن أجسادهم ويطولون وزرع اليأس والهزيمة في دمه نجد جريدة الثورة بوعي كامل وروية لاقية وفكر متوجع تشع يدما على كل من نعت به وبغير وهو شهادة الغيب قبل الشوق يوماً مصلحة لكتابه الذي كان ياطه الأول على كفة التاريخ هو ما راه وما تحدث به العالم كله عن سيد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز ..

● وبرغم أن الكتاب قد صدر سنة ١٩٢٨م وقد يتوه وسط هذا الفكر العربي من الكتب في فني انشاء العلم إلا أن الله قد هدانا الاستاذ يوسف المنوري رئيس تحرير جريدة الثورة والكاتب يوسف نور عوض المعنوي على هذا الكتاب التاريخي وهو كما قلنا سابقاً أن تاريخنا مثل الذهب ثمر السنوات وهو تحت التراب لا ياتي من يستخرجه ويقدمه للناس وهذا ما حدث بالفعل ..



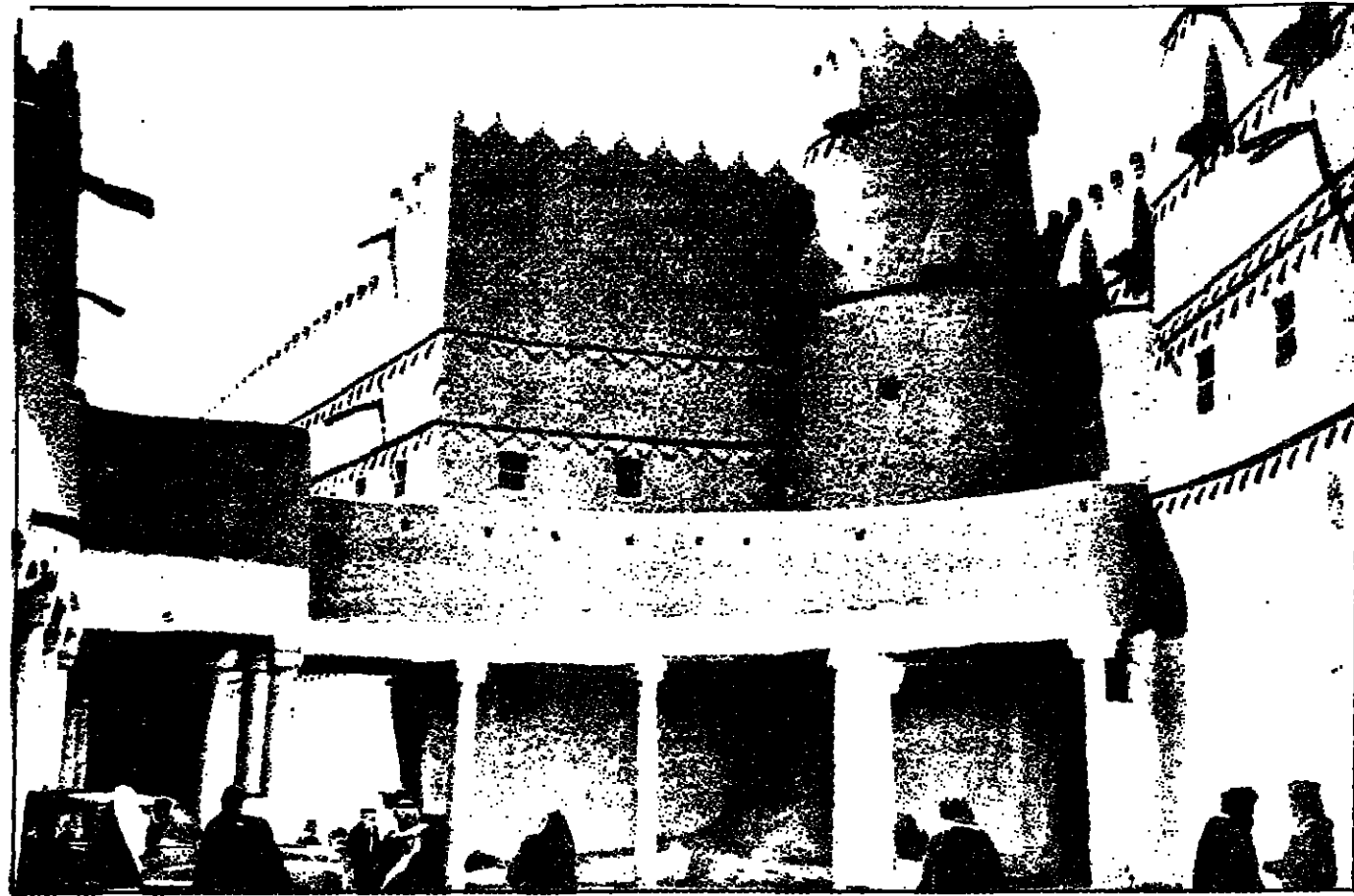
تيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي والقس الأمريكي جيسي جاكسون خلال لقاء بينهما أثناء حفل استقبال أقيم تكريماً للتلميذ مساء الأحد الماضي في أحد فنادق لندن ..

● ولنا أن نبحت في تضاعف كل موقف من الموقفين السابقين لنتبين ما يحمله كل واحد من مضامين .. ومفهوم رحلة العمر وما تركت من أرهصات ..



أعلن المنادون في المدينة أن ابن سعود قد أصبح سيداً على الرياض

عبد العزيز كان القائد الأمل الذي انتظرته الرياض طويلاً



قصر الملك عبدالعزيز في الرياض

متروطين في أحد مقابر البدو، أو بين الرعاة الضالين، لقد اضطروا للسفر ببطء شديد وبسبب ضعف جملهم وأصابها بالجرب. ومن عليهم العبد وهم في أيار - أبي حنيفة، ومن ثم وصلوا إلى أول جبل طويق، التي تجري عبر مدينة الرياض. وفي تلك المرحلة أصدر ابن سعود أوامره بأن يكون المتخلفون يمكن أن يتعرضوا فيها للرؤية، وكان ابن سعود يريد أن يكون وصولهم للرياض قبل أي أضرار يمكن أن يسببها إلى ذلك. وهكذا أجبروا جملهم على الإسراع وفي غلة ضلع الشعيبي، التي تقع على مسافة ساعة ونصف من الرياض ترك ابن سعود يهله مع عشرين رجلاً وقد أمرهم بأن يلحقوا به فقط إذا أرسل إليهم، وإذا لم يسعوا عنه خلال أربع وعشرين ساعة فإن عليهم أن يسلكوا الطريق عاكفين إلى الكويت ويخبروا والده بأنه إما قتل وإما وقع سجيناً عند ابن رشيد. وسار ابن سعود بالدماء عبر غلة النخيل التي تمتد إلى بضعة أميال جنوب المدينة وقد اصطحب معه أربعين رجلاً ولم تكن عنده خطة واضحة للعمل ولم يكن له أعوان في داخل المدينة بل كان اعتماده على الله أن يدير أموره. وكان هدفه أن يلتصق أية فرصة تتيح له وينصرف من خلالها حصصاً يقتضيها الموقف، لقد توفي ابن سعود في الشبيبي، حيث تنهت أشجار النخيل وتبدت البساتين. وقام عند ذلك بقطع إحدى شجرات النخيل حيث صنع سلة من لحائها الخشن، وأنتع ذلك بأن اختار جلوي وستة من الرجال الآخرين ليصطحبوه بينما ترك باقي الرجال تحت إمرة أخيه محمد. وأصدر إليهم الأوامر بأن يكونوا على اتصال مع الجماعة التي تنتشر وراسم عن أن ينتظروا أية أوامر تأتيهم منه.

وقال لهم: انظروا، إذا لم تأتكم أية أوامر مني مع ألف فارس عاكفين واعملوا أنا قاتلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله.



مغامرة في آخر الليل

استطاع ابن سعود بصحبة ستة رجال معه يصلون السلم الذي صنع من لحاء النخيل بالإضافة إلى ابن عمه جلوي أن يذهب عبر البساتين والطرق المتعرجة ويصلون الجبلين ووقت الذي تمسكتا الاستعداد إلى صوت حارس أو كلب حتى ينظر أصابعه، واستمر بهم الأمر كذلك حتى اقترب من سور المدينة بالقرب من موضع المظلة الكبيرة. حيث يجري الطريق إلى مكة. وعندما جلسوا بالقرب من الخندق الذي خاضت مياهه يتربصون السمع. وقد جاءهم من بعيد أصوات الحراس في القلعة. إذ قل أحد الحراس يصيح في دورات متتالية يعود بعدها الصمت. وقد حسوا أنه إن أحد لم يرهه. وعلى أثر ذلك وضعوا السلم على الخندق فسمعوا صوتاً واحداً آخر ينزول إلى الشارع من للتحية التكنية. وكان الوقت منتصف شهر يناير. وهوا الليل على عتوانه. والناس جميعهم في داخل منازلهم. ونظراً لأن رجال ابن سعود كانوا يضعون أسلحتهم داخل منازلهم حتى لا تلاحظ شجة. لقد اتخذوا طريقهم من الشوارع المظلمة بينة واحدة إلى منزل مجوس، راعي البقر الذي كان يسكن بالقرب من منزل الحكم.

حيث طرده الحجمان والترك الذين أعوزوا إلى مباركة بأن يستدعيه مرة أخرى إلى الكويت. وما رأى ابن سعود أن جميع الأبواب قد أوصدت أمامه اتجه جنوباً إلى الربع الخالي. وقد وجد هناك رسول من أبيه ومباركه وقد عثبا إليه. نحن قلقين عليك وننتصك بالمودة إلى الكويت لأن الزمن لم يكن للعمل.

وجمع ابن سعود رجاله في غلة نخيل يافرين ووضع الحقائق أمامهم. وكان هو بصلة شخصية مسمما على مواصلة مهمته. ولم يكن ثمة شيء بخلافه عن غايته حتى أن استدعى الأمر أن يحارب بمفرده. فقد كان يرى أنه يشبهه الله سوف يجرب خطه في الصحراء. وقد ترك الخيل أولئك الذين يفترون في الرجوع. ويطلق تركه بعضهم عند ذلك وبقي معه رجل صوت قليل الكلام، وجلوي كثير التكني وأخوه محمد بالإضافة إلى الثلاثين الإصليين الذين بدلوا معه من الكويت وعطرية رجال جدد انضموا إليه من الرياض. وكان عدد الجميع بما فيه الخدم خمسين رجلاً. وقد ربطهم ابن سعود بالقمم ان يرافقوه معه حتى نهاية لشوار.

وكان موقف ابن سعود حذراً. إذ كان قد بدا تحذره كثير من الأمان، وكان يعتقد أنه بمجرد أن يظهر نفسه للأنس سوف ينفض رجال نجد منه ضد ابن رشيد. وبلغت سوف يجد نفسه على رأس جيش عظيم. ولكنه في مرحلته هذه يتابعه الجواسيس ويرصدون تحركاته. وكانت العيون مبهتة في كل مكان تحدد وجهته. وقد اعتبر طريقاً لدى سائر القبائل حتى أصبحت كل يد في الصحراء ضده. ذلك أن الغلال في الصحراء معناه الغذاء لكل رجل من رجالها. ولكن ابن سعود لم يقدّر الأمر. فقد كان من أقوى الرجال عندما تسير الأمور في غير صالحه. أما إيمانه في نفسه فقد كان من الأمور التي لا تخدعها حدود.

قال ابن سعود لرسول والده ومباركه. «ارجع واك لاقي مفسداتك ورايت، لا له أن يدا في يال أو ضير وإذا أرى بالدي تحت حكم ابن رشيد. أو أرى اسرتي مسحوقة في التراب. سوف أغامر بحياتي من أجل أحرار النجاش وإن أريج حتى يكتب الله في النجاش. وخير في أن أموت من أن أرى يافعل وكل شيء في آخر الأمر بشيئة الله سبحانه وتعالى.



الطريق إلى الرياض

بدأ ابن سعود يدرس بعناية ثلاثة خطوات التكنية. لقد رأى أن أسلوبه في الإغارة عديم الجوى. ولأنه في الغرض للثوب. وأسما وهو أليقوسى حلقه من الرجال لا يستطيعون أن يبقوا هدفاً أكيداً. وقد برز الأمر عنده أن لا يبقوا انقلاباً برامياً يدخل الجميع. لقد قرر أن يتجه إلى الرياض ذاتها. وقد نال هذا الفرض أحد رجلاه للقيام بمهمة التجسس. وقد الرجل وأخبره أن هناك حامية قوية لابن رشيد في المدينة تسيطر على قلعة الحصن. وقد الرجل ابن رشيد في المدينة تسيطر على قلعة الحصن. وقد الرجل ابن رشيد في المدينة تسيطر على قلعة الحصن. وقد الرجل ابن رشيد في المدينة تسيطر على قلعة الحصن.

وعلم ابن سعود أنه لا يستطيع بحلقه من الرجال أن يهزم بصورة واضحة. لذلك قرر أن يكون هجومه نوعاً من المفاجأة. وكانت أول خطوة هي أن يحتفظ بنواياهم سرراً. ويتبع ذلك بالاختفاء. وأن يتبع بين الناس أن رجلاه قد هجروهم وأنهم جميعاً قد توجهوا إلى الربع الخالي.

وقال ابن سعود على مدى خمسين يوماً وإبرام بابة أغرة. ولم يظهر للعيان. وكانت تلك أياماً عصية. فقد كان رجلاه كسائر رجال الصحراء يمكن إبعادهم عن أهدافهم. ذلك أن رجال الصحراء يحفظهم النجاش بينما يقدر بهم الغلال. فهم لا يستطيعون أن يبقوا طويلاً بدون حركة أو عمل. ولم يكن أمام أولئك الرجال شيء سوى شخصية ابن سعود لتحتفظ على تماسكهم. لقد عثروا من قبل حياة شكة. ولكن

مال قليلاً. ثم جرد سيفه وهوى به ابن سعود. وقد حمى ابن سعود نفسه من الشربة بسيفه. ثم هجم على عجلان ووقع الإثني على الأرض. وعند ذلك تفرق الحراس وجروا نحو القلعة. ووجه أحد الخدم شربة إلى ابن سعود. إلا أن جلوي عجله بضربة قاطعة. لقد قاتل عجلان بضربة واستطاع أن يخلص نفسه ويجري نحو بوابة القلعة. وهو يصيح مثلاً بالخطر. وعندما جرد ابن سعود سلاحه وأطلقه نحو عجلان فجرحه في الذراع. وذلك ما جعله يلقى بسيفه أرضاً. وعندئذ قرأ ابن سعود قوله وأمسك برجله وهو أمام البوابة يحاول أن يمسك بأحد الأعمدة. وحينئذ اندفع الحراس من الداخل نحو البوابة فلتكلم رجل ابن سعود من الخرج. وبدأ الرجال يقاتلون فوق الدرج ويصيحون ويخرجون بعضهم بعضاً. وبدأت الحامية تطلق النار من فوق السور ومن خلال الفتحات كما ألقوا بكسيت كبيرة من الحجارة. وقد سقط ابن سعود بالقرب من ابن سعود ميتاً جرحاً آخر وسقط يرفك منه. واشتد حرس عجلان مع ابن سعود. واستطاع عجلان أن يخلص إحدى أرجله ويرس بها ابن سعود في شربة مؤلمة على مصعته. مما جعله يخل سبيلاً عجلان ويقتل من الأمان. وقام الحراس على الفور بأخذ عجلان في داخل القلعة وحاولوا قتل الإبراهيم. ولكن جلوي ولقته رجل سعوداً لهم وانفدوا الباب. وكان عجلان يجري عبر فناء القلعة بينما كانت الحامية تطلق النار من جميع الجهات. واندفع ابن سعود وجلوي خلف عجلان. وما كان من جلوي إلا أن عجله بضربة القاضية من سيفه. ثم اتجها بعد ذلك إلى الدرج حيث تكفل عليهم الرجال. وكان اثنان من رجال ابن سعود قد قتل. بينما جرح اثنان جرحاً باهلاً. إذ كان عديم أربعين في مقابل أربعين رجلاً في القلعة. ولكنهم كانوا جميعاً مصممين على النصر. وفي تلك اللحظة تقدم ابن سعود وجلوي عبر الجسور العليا حيث قاتلوا وجرحوا نصف رجال الحامية. وألقوا بهم إلى فناء القلعة. ثم سافروا ما تبقي من الرجال إلى إحدى الغرف وألقوا بجراحهم.

وقام ابن سعود في الحال بإرسال النذارات إلى المدينة وإلى المساجد ووقع السور بأنه قد قام بالانتصار على القلعة. وعندئذ نهض أهل الرياض الذين كانوا قد سلكوا حكم ابن رشيد وظلمه وألقوا بالقبض على مراكز جنود ابن رشيد الأخرى في المدينة ووجدوا بأن سعود بالبرقة مفتوحة واستسلمت بقية الحامية لابن سعود. الذي أصبح سيداً على الرياض.



بعد الانتصار في الرياض

لقد أخذ ابن سعود الرياض ولكنه كان يحتفظ لنفسه بقليل من التوابع خارجها إذ لم يكن الغزويين وأهل نجد حتى تلك المرحلة على استعداد كامل للتوابع معه. لقد راوا من قبل المدينة تؤخذ وتنفذ في نفس الوقت. وروا السعوديين يهزمون على مدى أربع وعشرين عاماً بواسطة ابن رشيد. لذلك فقد أثاروا الانتظار والغرام الحذر. ولم ينضم إلى ابن سعود سوى عدة مئات من الرجال الإثداء. ولم يكن بدون مساعدة هؤلاء وبقائه القادري وأهل الرياض يستطيع أن يقاتل في مواجهة ابن رشيد الذي يملك الألف من المقاتلين. ولكن ابن سعود قرر أن يحتفظ بالرياض. مهما كانت الظروف. وهكذا بدأ العمل لجعلها غير قابلة للتسقوط أمام هجوم ابن رشيد الحاد. وعندئذ قام جميع السكان بتسليم أسلحتهم في هذا الموضع. لقد كسر السور في مواقع عدة وحكم بنائه تخسباً للهجوم في أي وقت. وقد قام الرياضيون بأعادة حفر الخندق وألقوا أبراج الاستطلاع والفتحات التي يستخدم منها السلاح. وبدأ أهل الرياض يخزنون المؤن ويخرجون الخبيرة التي كانوا يخفونها أيام حكم ابن رشيد وقد وضع ابن سعود خطة الدفاع ونظم الرجال في داخل الحامية.

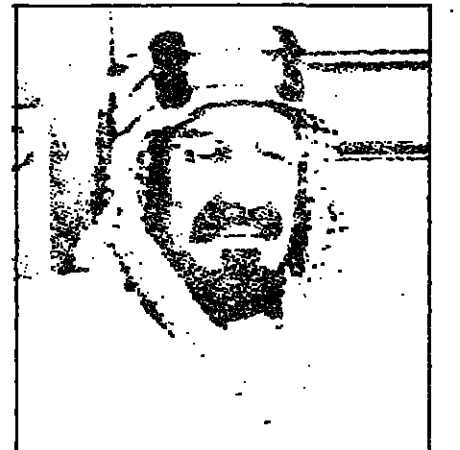
وما وصلت الأخبار إلى ابن رشيد سخر منها وقال: لقد وقع المغر الضيف كمثل في الشرك ولكنه كان في ذلك الوقت مشغولاً بأمور أخرى ولم يعتبر ابن سعود ذا أهمية بالغة له. وقد عزم أنه بمجرد أن يفرغ سوف يأتي ليعلمه هو وأهل الرياض درساً لن يسوه. وسوف يرهقهم أنهم لا يستطيعون قتل حاكمه. أو يهزأون به بل ذلك النحو.

والى اللقاء الثلاثاء القادم

لقد قرأ ابن سعود على الباب فصاحت امرأة من الداخل تسأل من الطارق!! قال ابن سعود أنا رسول الحكم جئت أرى مجوس من أجل شراء بقرتين. فاستدعت المرأة فيه. ذهب بعيداً. هل تعتقد أن هذا بيت هوى. ليس هذا الوقت مناسباً للزواج على الباب في بيت فيه نساء.

عندئذ قال ابن سعود: إذا لم تقتضيه الباب سوف أخبر الحكم وسوف يقتل مجوس في اليوم التالي. وقال ابن سعود بعد ذلك جائلاً وانتظرت. وكان رجلاه على أهبة الاستعداد. وبعد قليل أفل رجل وهو ينظر إلى الخارج على ضوء الغرفة التي خلفه. فاستدعى ابن سعود حتى يفتن من الصراخ. وانتدفع جميعهم إلى الداخل وألقوا الباب. وكان الرجل خلعاً مجوراً في القصر. وصاح الرجل بمجرد أن رأى ابن سعود. أنه سيدنا. وعمل الفور لاجتماع أفراد العائلة ليعلنوا غرض الاحترام لابن سعود الذي استطاع أن يجمع المعلومات التي يريد. أنه أخبره الرجل أن القلعة ملأى بجند ابن رشيد. ولم يحتز الجماعة من شيء إذ لم يكونوا يتوقعون هجوماً. وكانت العدة هي أن يذهب الحكم إلى القلعة للثوب وتحضر خيوله بعد الفجر لتفتيشها ويذهب حينئذ في جولة على صورة الدخيل أو يذهب إلى منزله. ولم يكن الحكم يتحذر دون حراس حوله. وأما منزله فقد كان على بعد مئزبان وأجره حراس. لقد تسال ابن سعود. وأصاحبه إلى سفوف المئزبان المسطحة ورأى في المئزبان المجرور رجلاً ينام بجانب زوجته. فما كان منه إلا أن ربطه بملاص التوم. وكان منزل الحكم يملأ من مئزبان ويصطل به. ولكنه كان يرتفع بمقدار طابق فوق المئزبان المجرور. وجنى يقتكوا من الصعود إليه فقد كان عليهم أن يركبوا على عتاف بعضهم بعضاً. وعندما اتوا ذلك استلقوا فوق السطح. يتصيون السمع. ولم يكن هناك فيضشونه. أما لم يسعوا صوتاً أو حركة. وهكذا تمكنوا بعد ذلك من السير خلفه إلى داخل المئزبان حيث وجدوا الخدم في الدملج فاختفوا جميعاً ووضعوه في إحدى الغرف تحت حراسة أحد الرجال. ووجدوا غرفة الحكم في الطابق الثاني. ووضع ابن سعود طرفة في بنائه وترك الرجل عند الباب لم تسرب هو وجلوي يحملان شعبة غلماها ابن سعود بيده نحو السور الذي عند الحائط البعيد وكان فيه اثنان. مما زج الحكم وأختها. وفجأة نهضت الزوج في هلع. فما كان من ابن سعود إلا أن كس لها بيده بينما علق من جلوي امر أختها. وكانت زوجة الحكم امرأة من الرياض تسمى محتلية. كان والداها يعمل في قصر عبدالرحمن. لذلك فقد تعرف ابن سعود عليها. وقال ابن سعود عندئذ: كوني هلكة فليطبعه ولا تقتلك. وما إذا أرى أنك أرتكبت فسأ حن تزوجت هذا الخنزير.

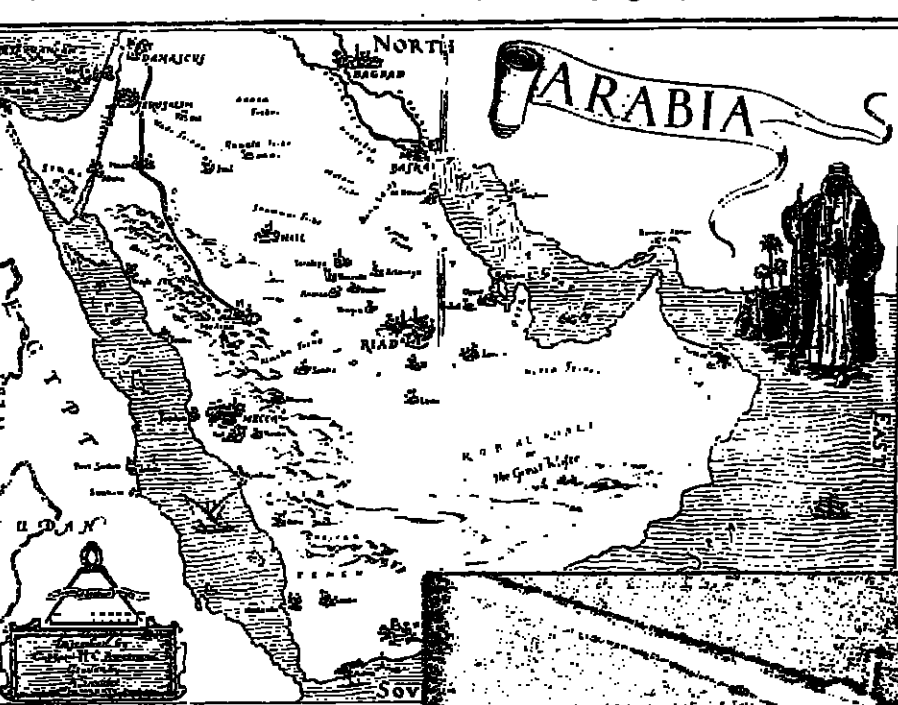
وقالت المرأة حين أطلق سراحها: يا سيدي لست امرأة فاسدة. وإنما تزوجت بعد أن تركتوا. ولماذا أنت هذا الآن قال: جئت لأقتل عجلان. قالت: عجلان في القلعة. وسمعه على الأثلاثين رجلاً. والأجدى لك أن تهرب قبل أن يذكرك ويقتلك. قال ابن سعود: ومتى يعود عجلان إلى المئزبان؟ قالت: إن يكون ذلك إلا بعد ساعة من بزوغ الشمس.



لوحة تذكارية للملك عبدالعزيز في موقعة حربية وهو على صورة جواده



قال ابن سعود: أين الزبي الصحت. لأنه إذا قت باية حركة سوف أحمز رايك. وقام يسجن للارتق مع بقية الخدم.



بعض المقاتلين التي كان جلالة الملك عبدالعزيز يستخدمها في جهاده الطويل

الكلمة
نغم



رسائل محبة

مرحباً في محاولات كلمة كثر تألفاً
● مصطفى محمد عثمان حبيب
شعراً على رسالة الطيبة
● شيفاء الله مفتاح الزماني
مرحباً بك
● محمد الزماني
لم يصلي شيء

● سراف جتن
الصفحة ليست بكثرة من محاولة لم
يتوفر لها الوزن
● امجد مكي
هذا ليس بكلمة
● عيسى علي اسكندر



فؤاد خياط

فانوس رمضان

حكاية طويلة

القاهرة - مكتب النوبة
لشهر رمضان عادات وتقاليد مرتبطة به .. واصبحت متوارثة جيلاً بعد جيل .. وهي تعبيراً عن الاحتفال وفنوس رمضان ..

ولكن ماهي قصة فانوس رمضان ؟
ان كلمة فانوس .. اصلها كلمة افرنجية تعني وسيلة الاضاءة واول من استخدمها الرومان وظلوا يستخدمونها حتى العصور الوسطى ..
عرف الناس فانوس رمضان في مصر اول مرة مع بداية عهد الدولة الفاطمية منذ الف عام .. وذلك حينما وصل الى مصر اول خلفاء الدولة الفاطمية المعز لدين الله الفاطمي سنة ٣٦١ هجرية لينتخب منها مائراً وعاصمة لحكمه بعد ان ترك بلاد المغرب الى ابيد ..
وصل المعز لدين الله الى مصر في القاهرة في اليوم الخامس من شهر رمضان فخرج سكانها الاصليون والمسلمون للقاءه بها لاستقباله على شرف صرحاء الجيزة وفي ايديهم الفوانيس المزينة لينتروا له الطريق حتى وصل الى قصر الخلافة الذي اعده له قائد جيشه جوهري الصلي ..
وهذه رواية اخرى تقول .. ان المصريين عرفوا الفوانيس عندما منع المعز لدين الله الفاطمي النساء من الخروج الا في شهر رمضان حيث سمح لهن بالارتداد على ان يتكلم كل واحدة منهن مني يحمل بيده فانوساً يعرف الرجل ان امراة في الطريق فيفسحون لها ..
وتطور الفانوس طوال السنوات الماضية فكان يصنع من الورق والمنسوجات الرقيقة وفي عصر النهضة

● يعمد الانسان بالخطايا .. تنقل كاهله الرذايا .. ويتوء بالحمل فلا يستوى على الصواب !
● اشلاء الانسان تنتثر .. تصبح كومة مهزومة في ساحة الرغبات ..
● عشرات الخطوات تن .. تتعثر .. تصبح مكسومة .. تنزف الوهن .. وتتوارى بالانكسار ..
● ضعيف هو الانسان .. حين يمسك بحزمة الرغبات ينثرها فيعتم الدرب .. ويضيع الصدر ..
● وينتفض الانسان لحظة .. يشعر بالتورى .. يتكلم .. ثم يبدأ رحلة البحث عن النور ..
● انها - التوبة - تلك التي تأخذ الانسان من كل خطايه .. ورغباته .. وتصنع له المخرج ..
● يصبح الانسان كالقنديل الذي يستوى نوره .. فيبدأ فيضي بهائه .. يعم كل الارحاء .. فينسحب الظلام !!
● وهذا الشهر الكريم .. هو شهر التوبة .. شهر العودة الى ساحة الصدق .. والصواب ..
● يتخلص الانسان من رغباته .. ويسمو الى آفاق رحيه .. يملؤها الايمان .. ويضمخها برواء الاحسان .. ويمنحها الفء .. ويأخذ بها الى ساحة سواء ..



خطات روحانية رائعة



دارت كلها حول فوانيس رمضان التي كان من شهرها فانوس السحور للحلق على منكر المسجد بضماء فلذا حل وقت الاسكاطفي .. وكان من أبرز هؤلاء الشعراء ابن النبتي الذي قال :
حيثما في الصيام ملكة الجامع والليل سسل ليليه خلفها والفانوس اذا رفعت صنادقا وانما لصيد غزاله

(وحوي يا وحوي)

وتروي الحكايات ان فانوس رمضان لهم الشعراء فكان يرى مخرج الدين بن تميم انه عاشقاً بيكي فقال :
انظر الى الفانوس تلق متيما ذلت على فقه الحبيب بموعه يسود قلبه لخصوبه وتعد من تحت القيص ضلوعه بل انه وصل الامر ببعض الشعراء ان اقامة مسجلة شعريه بمسجد عمرو



في ظلال التهليل .. والتكبير

شعر / حسن عبدالله القرشي

اي فجر مرقق في شعوري
اي سحر مرقق في ضميري ؟
اي هدى ترعى صداه السموات
شفاء لظلامي مستجير ؟
اي ذكرى شعثت هنا لرسول الله
دفقة الشذا والحبور ؟
انها راية الله تجلت
هي بشرى هزت جنان العصور
في يديها النعيم للمؤمن البر
وللجاحدين اعنى سعير !

شاقني والسنا يخضل جفني
وفي القلب خفية للمقدير
وبروحى رواقد الامل الضلعي
وروحى هيمانة بالعبير
شاقني موكب الجلال شدي
في ظلال التهليل والتكبير
برحاب البيت المقدس حفت
هتافات الى العلي الكبير
كلهم لاجيء اليه شريد
أزفته لواقح التفكير
اي وحي يفيض ملء مراحيه
فيجلو غشوة للضير
نفحات اثنان منها خيل
عبقري لشاعر مسجور ؟
طفت مالي الى سواك سبيل
رب فاقبل نجوى فؤادي الكبير
انا يارب حائل الخطو عن
اقرأى ليدك خير مصر
رب فاملا بنور حيك قلبي
ارتشف كوثر الصفاء النضير



محمد العمري

أيامها كلها

حلوة في رمضان

● وافيد محمد
الاطفال مصدر العمري انه
يضي ان يقدم سنو
للأطفال يفكر فيه كير
للأطفال ويخدم الطلل
للأطفال وتربوياً وسلوكياً
وإجتماعياً ..
وتحدث الفنان محمد
العمري عن مشواره
الفني قال هو خليل من
الفرح والحزن
والسعادة ..
● وقال ان الفن سلاح
هو حين .. قلان يديني
في وجه الانسان ويكون
معه وبطيحة القلب .. هو
يعبر عن مالي ووجدته ..
● وافيد محمد
العمري انه يقدم سنو
للأطفال يفكر فيه كير
للأطفال ويخدم الطلل
للأطفال وتربوياً وسلوكياً
وإجتماعياً ..
وتحدث الفنان محمد
العمري عن مشواره
الفني قال هو خليل من
الفرح والحزن
والسعادة ..
● وقال ان الفن سلاح
هو حين .. قلان يديني
في وجه الانسان ويكون
معه وبطيحة القلب .. هو
يعبر عن مالي ووجدته ..

الانسان

اجمل ما في الانسان .. انه
الاترب الى الخير ابدأ .. مهما
شد .. فانه يعود الى الجاده لان
الانسان في داخله .. طيب ..
وخير ..

دمعة المكومين

في هذا الشهر الكريم ..
احرصوا على ان تمسحوا الدمعة
من عين المكومين .. وان تزدعوا
الابتسامة على شفاههم ..

الوقت

ما افدح ان تمر هذه الايام
الطيبة المباركة من بين ايدي
البيض ذون امتثال قرصتها
القليلة للتوبة ..

وقفه

قبل ان تشتري ملابس العيد
لاخفاك .. تذكر بان هناك أطفالا
لايقدرون على ذلك !!

كيف السلامة من الناس

ما اهم حاتم الاصم على الامام احمد بن حنبل قال له احمد بعد بشارته به :
اخبرني كيف الوصول الى السلامة من الناس ؟
قال له حاتم : بثلاثة اشياء .. فقال احمد : وماهي ؟
قال : تمنعهم منك .. ولا تأخذ منهم .. وتغني حوائجهم .. ولا تأخذ منهم بفضاء
حوائجهم .. وتغني عن اذاهم ولا تؤذيهم ..
قال احمد : انها لصعبة !!
فاجابه : ايكة تسلم ..

المخرج الاناعي صالح دمياطي

العمل الاناعي في رمضان أكثر متعة

تحتاج للدراسة والتطبيق معاً ..
واحدة من الكوابي الشبيهة التي تحمل بشدة
وجيوبة في لائحة البرشع الثاني
وهذا المخرج الاناعي هذا العام وحدا
من البرامج الرائعة وهو برنامج لخصبة
وجوان الى جانب انه لثم بخارج مساهمة
رمضان الكبير ..

● يقول للمخرج الاناعي صالح دمياطي
ان العمل في رمضان متعة خاصة في الاذاعة
للمخرج الاناعي رغم انه متعب الا انه عمل
بمعية الحازن نحو الاذاعة ..
ويشير المخرج صالح دمياطي الى ان
الخروج الجيد هو الذي يتكلم بصدق امام
عنه واختار ميثاق البرنامج التي
ويخرجها اضافة الى حرية اطلاقه بصورة
مساهمة نحو ان الاذاعة لاخراج الاناعي
اصبح واحداً من الفنون للتمسك التي

تحتاج للدراسة والتطبيق معاً ..
واحدة من الكوابي الشبيهة التي تحمل بشدة
وجيوبة في لائحة البرشع الثاني
وهذا المخرج الاناعي هذا العام وحدا
من البرامج الرائعة وهو برنامج لخصبة
وجوان الى جانب انه لثم بخارج مساهمة
رمضان الكبير ..

● يقول للمخرج الاناعي صالح دمياطي
ان العمل في رمضان متعة خاصة في الاذاعة
للمخرج الاناعي رغم انه متعب الا انه عمل
بمعية الحازن نحو الاذاعة ..
ويشير المخرج صالح دمياطي الى ان
الخروج الجيد هو الذي يتكلم بصدق امام
عنه واختار ميثاق البرنامج التي
ويخرجها اضافة الى حرية اطلاقه بصورة
مساهمة نحو ان الاذاعة لاخراج الاناعي
اصبح واحداً من الفنون للتمسك التي

تحتاج للدراسة والتطبيق معاً ..
واحدة من الكوابي الشبيهة التي تحمل بشدة
وجيوبة في لائحة البرشع الثاني
وهذا المخرج الاناعي هذا العام وحدا
من البرامج الرائعة وهو برنامج لخصبة
وجوان الى جانب انه لثم بخارج مساهمة
رمضان الكبير ..

● يقول للمخرج الاناعي صالح دمياطي
ان العمل في رمضان متعة خاصة في الاذاعة
للمخرج الاناعي رغم انه متعب الا انه عمل
بمعية الحازن نحو الاذاعة ..
ويشير المخرج صالح دمياطي الى ان
الخروج الجيد هو الذي يتكلم بصدق امام
عنه واختار ميثاق البرنامج التي
ويخرجها اضافة الى حرية اطلاقه بصورة
مساهمة نحو ان الاذاعة لاخراج الاناعي
اصبح واحداً من الفنون للتمسك التي

تحتاج للدراسة والتطبيق معاً ..
واحدة من الكوابي الشبيهة التي تحمل بشدة
وجيوبة في لائحة البرشع الثاني
وهذا المخرج الاناعي هذا العام وحدا
من البرامج الرائعة وهو برنامج لخصبة
وجوان الى جانب انه لثم بخارج مساهمة
رمضان الكبير ..

● يقول للمخرج الاناعي صالح دمياطي
ان العمل في رمضان متعة خاصة في الاذاعة
للمخرج الاناعي رغم انه متعب الا انه عمل
بمعية الحازن نحو الاذاعة ..
ويشير المخرج صالح دمياطي الى ان
الخروج الجيد هو الذي يتكلم بصدق امام
عنه واختار ميثاق البرنامج التي
ويخرجها اضافة الى حرية اطلاقه بصورة
مساهمة نحو ان الاذاعة لاخراج الاناعي
اصبح واحداً من الفنون للتمسك التي



شركة الاسمنت السعدي البحري



شركة مساهمة سعودية

رأس المال المصرح به ١٢٠٠ مليون ريال - رأس المال المدفوع ٩٠٠ مليون ريال - س.ت ١٠٩٣١ - ٢٠٥٠٠
تقرير مجلس الإدارة

القروض :

صندوق التنمية الصناعية :
لقد تم بفضل الله وتوفيقه تسديد قرض صندوق التنمية الصناعية لعام ١٩٨٨. ولم يبق على شركتنا مع نهاية العام المذكور سوى قرض صندوق التنمية الصناعية السعودي البالغ تسعين (٩٠) مليون ريال.
وكان من المفروض أن يتم تسديد هذا القرض بالامل خلال عام ١٩٨٩، إلا أن شركتنا طلبت من إدارة الصندوق إعادة جردولة المبلغ المستحق وقد تم إعادة الجردولة مشكورة وتم بالفعل إعادة الجردولة بما يتفق مع السبلوبة النقدية المتوقعة. وبموجب الجردولة الجديدة فقد تم تسديد مبلغ خمسين (٥٠) مليون ريال فقط خلال عام ١٩٨٩، وبقي مبلغ أربعين (٤٠) مليون ريال سيتم دفعها على دفعتين خلال عام ١٩٩٠ تكون الأولى في نهاية النصف الأول من العام والثانية في نهاية العام.
وبهذا فانه مجموع القروض المسددة من قرض الصندوق حتى نهاية عام ١٩٨٩ قد بلغ ثلاثمائة وستين (٣٦٠) مليون ريال، ومع تسديد القرضين المشار إليهما أعلاه خلال عام ١٩٩٠ وقررها (٤٠) مليون ريال تكون شركتنا قد سددت قيمة القرض بالكامل.

دمج الشركة مع شركة الاسمنت السعودية :

لقد تمت موافقة مجلس إدارة شركتنا ومجلس إدارة شركة الاسمنت السعودية الشقيقة على دراسة موضوع دمج الشركتين في شركة واحدة، نظرا لأن كليهما تجمعهما أهداف مشتركة. ومن المتوقع أن تعطي عملية الدمج الشركة المدمجة قوة أكبر لتسريع الاسمنت إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى فوائد أخرى مثل التنظيم الأفضل لتشغيل الصانع وإدارة العمالة وتخفيض المصروفات، وكل ذلك يتكسر إيجابيا على الفور المتوقعة للمساهمين.

ولذا الغرض فقد تم عقد اجتماع للشركتان مع كل من :
شركة سمنتيا انجنيئرغ أند كونسلتينغ ليمتد (Cementia Engineering & Consulting Ltd)
وشركة ألجينيه تروهند أند آسيه جيه (أ.ت.غ.) (Allgemeine Treuhand AG (ATAG))
السويسريتين بصفتهم خبيرين في عمليات الدمج، لدراسة فائدة دمج شركتي الاسمنت والسويدية في شركة واحدة، وتوضيح الرغبات والمالية. وتضمن الاتفاقية المبرمة مع الشركتين المذكورتين على أن تكتمل الدراسة في الربع الأول من عام ١٩٩٠.

الحسابات الختامية :

باستعراض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والأرباح المتراكمة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ والتي جرى فحصا وترقيتها من قبل مراقبي الحسابات السادة / ساي وأبو الخير وشركاهم لم يلاحظ أي شيء غير طبيعي.

أولا : قائمة المركز المالي :

بلغ مجموع موجودات الشركة هذا العام ١٨٦,٩٢٣,٩٣٠ ريالاً منها ٧٣,٠٦٨ ريالاً من ٩٨٩,٧٣٠ ريالاً تمثل ما في الموجودات الثابتة بعد خصم الاستهلاك والترك ٥٧,٨٢٢,٨٢٢ ريالاً تمثل قيمة الموجودات المتداولة. أما الموجودات المتداولة فقد بلغت ٨٣,٨٥٥,٨٠٢ ريالاً.

ثانياً : قائمة الدخل والأرباح المتراكمة :

يمثل ما في الربح البالغ ٦٠,٨٧٩,٣٥٢ ريالاً وهو الفرق بين إيرادات شركتنا ولاحقة التكاليف بما فيها المصاريف الإدارية والمالية والاستهلاك والإطفاء واستهلاك مكافأة نهاية الخدمة والضريبة الشرعية.

بيان توزيع الأرباح :

يقدر مجلس الإدارة توزيع الربح تمسحياً مع أحكام المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة على أربعة أطياف :

ريال	صافي ربح العام (بعد خصم الزكاة الشرعية)
٦٠,٨٧٩,٣٥٢	مخصص : الاحتياطي النظامي بنسبة ١٠٪ من صافي الربح
٦,٠٨٧,٩٣٥	يضاف : صافي الربح المرحل من العام الماضي
٥٤,٧٩١,٤١٧	يخصم : مكافأة أول المساهمين بنسبة ٥٪ من رأس المال المرفوع (٩٠٠ مليون ريال)
١١,٤٧٤,٩٣٤	يخصم : مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
٦٦,٢٦٦,٣٥١	يخصم : مكافأة إضافية للمساهمين بنسبة ٢٪ من رأس المال المدفوع (٩٠٠ مليون ريال)
٤٥,٠٠٠,٠٠٠	الرصيد ورجل إلى العام القادم
٢١,٢٦٦,٣٥١	
٩٠٠,٠٠٠	
٢٠,٣٦٦,٣٥١	
١٨,٠٠٠,٠٠٠	
٢,٣٦٦,٣٥١	

اقتراحات مجلس الإدارة :

أولاً : الموافقة على ما جاء في تقرير مجلس الإدارة.
ثانياً : التصديق على القائمة المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩، وإبرار دة أعضاء مجلس الإدارة عن الفترة السابقة.
ثالثاً : الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح لهذا العام.
رابعاً : الموافقة على إعادة اختيار مكتب السادة / ساي وأبو الخير وشركاهم لمراجعة حسابات الشركة عن السنة المالية ١٩٩٠ وتحديد أتعابهم واختيار غيرهم.
ومجلس الإدارة إذ يجتمع تقرره الجمعية العامة العادية القائمة، فإنه يشكركم على التفاني والالتزام وإياها ويريد الله عز وجل أن يحفظ لهذه البلاد الحبيبة عاهلها المضيء خادم الحرمين الشريفين

محمد بن عبد العزيز آل سعود

وفي عهد الزعيم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود
وقدم المجلس جزيل شكره وامتنانه إلى جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والأهلية وكافة عمدة الشركة الكرام على تعاونهم الصادق والتفاني في العمل، كما يشكر كافة العاملين بالشركة على جهودهم المخلصة لشركتنا وحرمهم على استمرار تقدمها وازدهارها.
نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام :

السيد عليكم ورحمة الله وبركاته :
يسر مجلس إدارة شركة الاسمنت السعدي البحري أن يرحب بكم ولشكركم على تلبية دعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية الثامنة، وأن يقدم لكم فيما يلي تقريره السنوي عن نتائج أعمال شركتنا واجتهادها وفقاً به القوائم المالية وتقارير مراقبي الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩.

الإنجاز :

بلغ مجموع الإنتاج لهذا العام مليوناً وخمسمائة وأربعة وثمانين ألفاً وثمانمائة وستين (١,٥٨٤,٨٢٦) طناً من الكلنكر وهي كمية تزيد بمقدار مائتين وخمسة وستين ألفاً وثمانمائة وستين (٢٦٥,٨٢٢) طناً أي بنسبة تزيد قدرها ٢٠٪ عن كمية الكلنكر المنتجة خلال العام الماضي ١٩٨٨.
أما بالنسبة للإسمنت فقد شمل إنتاج هذا العام كمية مقدارها مليوناً وأربعمائة ألفاً وثمانمائة وستون (١,٤٠١,١٣٨) طناً منها تسعمائة وتسعة وعشرون ألفاً وتسعمائة وتسعة (٩٩٩,٩٠٩) طناً من الإسمنت البورتلندي العادي وأربعمائة وأحد وسبعون ألفاً ومائتان وتسعة وعشرون (٤٧١,٢٢٩) طناً من الإسمنت المقادير المضاعف، وهذه الكميات من الإسمنت المنتج تقل بمقدار مائة وأربعة وثمانين ألفاً وخمسمائة وستين (١٨٤,٥٥٠) طناً أي بنسبة ١٢٪ من مجموع إنتاج العام الماضي ١٩٨٨. وقد فصلت شركتنا والشركات الأخرى العاملة في مناطق توزيعها إنتاجها من الإسمنت في مناطقها بما يتناسب وحجم السوق كلاً واحداً في مناطق غير متحركة من الكلنكر.

هذا وقد وصل مخزون الكلنكر مع نهاية العام إلى مائتين وأربعين ألفاً وثمانمائة وستين (٢٤٠,٢٦٣) طناً.

التشغيل والصيانة :

لقد تمكنت شركتنا من تحقيق أعلى المستويات في أعمال التشغيل والصيانة خلال عام ١٩٨٩ سواء لأن ذلك في استمرارية تشغيل الأفران دون توقف أو في إنتاجية هذه الأفران ومما ذكره على ذلك فقد استمر تشغيل أحد الأفران دون أي توقف لمدة ٢٢٦ يوماً أنتج خلال تلك الفترة كمية قياسية قدرتها ٣٤٤,٠٧٧ طناً من الكلنكر. ومن الجدير ذكره أن متوسط تشغيل الفرن الواحد في شركتنا دون أي توقف قد وصل إلى حوالي ستة (٦) أشهر خلال عام ١٩٨٩.

كما أنه نتيجة لكفاءة العمل التشغيل والصيانة فقد استطاعت شركتنا تحقيق وفرة ظاهر في كميات الوقود والطوب الحراري وقطع الغيار وقد انعكس هذا إيجاباً على نتائج أعمالنا. ونود التنبه هنا أن شركتنا استطاعت المحافظة على المستويات العالية في جودة إنتاجها.

التسويق :

بلغت كمية مبيعات شركتنا من الإسمنت خلال عام ١٩٨٩ مليوناً وأربعمائة ألف وستمائة وأربعة وستين (١,٤٠٠,٦٦٤) طناً وهي تقل بمقدار مائة وثمانين ألفاً ومائة وستين (١٨٨,١٦٠) طناً أي بنسبة ١٢٪ عن مبيعات العام الماضي ١٩٨٨.

وليسرنا إفادكم أن شركتنا تعمل جاهدة سواء بمفردها أو بالتنسيق مع الشركات الأخرى على تصدير الكميات الفائضة من إنتاجها إلى الخارج خاصة وأن أسعار الإسمنت عالمياً قد بدأت تزداد في بعض المناطق المبيعات في دولتي قطر والبحرين.

لقد قامت شركتنا بتوقيع عقد مع إحدى الشركات العاملة في دولة قطر الشقيقة لتصدير كمية يصل مجموعها إلى مائة وأربعين (١٤٠) ألف طناً من مادة كلنكر الاسمنت بنوعيه العادي والمقادير المضاعف، وكما في ١٩٨٩/١٢/٣١ فإن مجموع الكمية التي تم تصديرها فعلاً قد وصل إلى ثمانية وخمسين ألفاً وأربعمائة وخمسة عشر (٥٨,٤١٥) طناً.

هذا وقد قامت شركتنا بتصدير كميات من الإسمنت إلى دولة البحرين الشقيقة وصل مجموعها إلى ١١٧٢ طناً. وليسرنا إفادكم أنه مع نهاية عام ١٩٨٩ بدأت شركتنا بإجراء مفاوضات جديدة لتزويد البحرين خلال عام ١٩٩٠ بكمية تزيد على مائة (١٠٠) ألف طناً من الإسمنت الكليس والسائب بنوعيه عادي والمقادير المضاعف، ومن المتوقع توقيع العقد اللازم لذلك في الربع الأول من هذا العام ١٩٩٠.

المواد والمشتريات :

استمرت شركتنا بإعطاء الأولوية في مشترياتنا للصناعات الوطنية في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها استمرت بذلك الجهد اللازم لإيجاد مصادر متعددة لتوفير المواد بأفضل الأسعار. وقد تمكنت شركتنا من خفض استهلاكها في المواد المخزونة لديها ولم تزد قيمة المخزون مع نهاية العام الزيادة لها مشية عن مثيلها للعام ١٩٨٨.

العمالة والتدريب :

استمرت شركتنا في توظيف المواهب السعديين بالتنسيق مع الجهات المعنية. وقد وصل عدد الموظفين السعديين مع نهاية عام ١٩٨٩ إلى ٢٨٧ موظفاً وعمالاً.
وقد استمرت شركتنا في تطوير كفاءة العاملين السعديين، وذلك بتدريبهم على رأس عملهم، وكذلك بوضع البرامج التعليمية اللازمة لتأهيلهم للقيام بأعمالهم على الوجه الأمثل.

السكن والمكاتب :

إن معظم العاملين في شركتنا قد انتقلوا إلى موقع المصنع بعين دار، وذلك انطلاقاً من سياسة الشركة المستمرة في تحسين كفاءة العمل وتخفيض نفقات السكن وإيجارات المأوى ما يمكن ذلك. وقد قامت شركتنا خلال العام بإجراء تحسينات ضرورية كانت مؤجلة من سنوات سابقة ليأتي سكن العزاب والعائلات في المصنع، وذلك بأقل تكلفة ممكنة وقد لاقى ذلك استحساناً كبيراً من العاملين.

مكافأة ومصاريف أعضاء مجلس الإدارة :

إن رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعضو المنتدب بشركتنا لم يتقاضوا أية مكافآت أو امتيازات عدا ما هو مبين في بيان توزيع الأرباح الذي نصت عليه المادة ٤٣ من النظام الأساسي للشركة وطبقاً لطلب وزارة التجارة رقم ٤٨١١/٩٣٦٢/٢٢٢ وتاريخ ١٠/٥/١٤٠٥ هـ. أما بدل حضور الجلسات والمصاريف الفعلية التي تكبدتها الأعضاء فقد بلغت سبعة وخمسين ألفاً وثمانمائة وستين (٥٧,٣٦٠) ريالاً.

